



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للأغذية والزراعة



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 10-3 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة العادية العشرون
روما، 24-28 مارس/آذار 2025
تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

بيان المحتويات

الفقرات

أولاً-	مقدمة.....	3-1
ثانياً-	معلومات أساسية.....	7-4
ثالثاً-	دعم تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها	
	(أ) تحسين توافر المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية والوصول إليها (مجال الأولوية 1)	13-8
	(ب) صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع (مجال الأولوية 2)	16-14
	(ج) الاستخدام المستدام وتطوير وإدارة الموارد الوراثية الحرجية (مجال الأولوية 3)	24-17
	(د) السياسات، والمؤسسات وبناء القدرات (مجال الأولوية 4)	29-25
رابعاً-	التوجيهات المطلوبة.....	30

أولاً - مقدمة

1- نظرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، خلال دورتها العادية التاسعة عشرة لعام 2023، في تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (خطة العمل العالمية)¹ وأحاطت علمًا بالتقرير الثاني عن تنفيذها (تقرير التنفيذ الثاني).² ودعت الهيئة البلدان إلى مواصلة تنفيذ خطة العمل العالمية، مع مراعاة نتائج تقرير التنفيذ الثاني، حسب الاقتضاء.³ كما دعت البلدان إلى مواصلة رصد حالة الموارد الوراثية الحرجية وتنفيذ خطة العمل العالمية.

2- كما أحاطت الهيئة علمًا بالأنشطة التي اضطلعت بها منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية بالتعاون مع شركائها، وأوصت بأن تواصل المنظمة دعم البلدان في هذا الصدد. وأيدّ مجلس المنظمة توصيات الهيئة.⁴

3- وتلخص هذه الوثيقة الأنشطة التي اضطلعت بها المنظمة منذ الدورة الأخيرة للهيئة لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية. ويتم تقسيم الأنشطة المبلّغ عنها بحسب مجالات الأولوية الأربعة لخطة العمل العالمية لكي تنظر فيها الهيئة.

ثانيًا - معلومات أساسية

4- لقد وافقت الهيئة على خطة العمل العالمية في أبريل/نيسان 2013⁵ على أساس الأولويات الاستراتيجية التي حدّدها التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم.⁶ واعتمد مؤتمر المنظمة خطة العمل العالمية في يونيو/حزيران 2013.⁷ وتشكّل خطة العمل العالمية وثيقة متجدّدة يمكن تحديثها بما يتماشى مع أي متابعة قد تقرّها اللجنة.

5- وتحدّد خطة العمل العالمية ما مجموعه 27 أولوية استراتيجية للعمل على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية من أجل تحسين إدارة الموارد الوراثية الحرجية. وتُصنّف الأولويات الاستراتيجية في أربعة مجالات ذات أولوية:

- تحسين توافر المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية والوصول إليها؛
- وصون الموارد الوراثية الحرجية (في الموقع وخارج الموقع)؛
- والاستخدام المستدام وتطوير وإدارة الموارد الوراثية الحرجية؛
- والسياسات، والمؤسسات وبناء القدرات.

¹ منظمة الأغذية والزراعة. 2014. خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها. روما. <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/92087bc1-9b61-4d96-bb02-8354cc89484e/content>

² الوثيقة CGRFA-19/23/8.3/Inf.1

³ الفقرة 69 من التقرير CGRFA-19/23/Report

⁴ الفقرة 33 من التقرير CL 174/REP

⁵ المرفق واو بالوثيقة CGRFA-14/13/Report

⁶ منظمة الأغذية والزراعة. 2014. حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم. روما. <https://openknowledge.fao.org/items/8dddcb7-e6a8-462e-8f8d-99a02cf194b7>

⁷ الفقرة 77 من التقرير C 2013/REP

6- وخطة العمل العالمية طوعية وغير ملزمة وينبغي ألا تفسر أو تُنفذ بما يتعارض مع التشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية القائمة، حيثما انطبق ذلك. وقد تختلف الأولوية النسبية لكل أولوية استراتيجية وما يرتبط بها من إجراءات اختلافًا كبيرًا في مختلف البلدان والأقاليم. وقد تعتمد الأولوية النسبية على الموارد الوراثية نفسها، أو البيئة الطبيعية أو نُظم الإنتاج المعنية، أو القدرات الإدارية الحالية، أو الموارد المالية، أو السياسات الجارية بالفعل لإدارة الموارد الوراثية الحرجية.

7- وفي عام 2017، اعتمدت الهيئة أهدافًا ومؤشرات وأدوات تُحقّق للموارد الوراثية الحرجية من أجل استخدامها في رصد تنفيذ خطة العمل العالمية. وتُقدّم إلى كل دورة من دورات الهيئة ومجموعة العمل موجزات لأنشطة المنظمة الداعمة لتنفيذ خطة العمل العالمية. وفي فبراير/شباط 2019، اعتمدت الهيئة أيضًا استراتيجية تمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية وأقرت الخطوط التوجيهية الطوعية لإعداد استراتيجية وطنية للموارد الوراثية الحرجية.

ثالثًا - دعم تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

(أ) تحسين توافر المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية والوصول إليها (مجال الأولوية 1)

8- تمثلت إحدى النتائج الرئيسية التي خلص إليها التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم⁸ في أن مستوى توافر المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية كان ضعيفًا في العديد من البلدان. ولذلك، تدعو خطة العمل العالمية إلى تحسين توافر المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية والوصول إليها على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وتظهر نتائج التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم (التقرير الثاني)⁹ أن توافر المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية قد زاد خلال العقد الماضي ولكنه لا يزال غير كافٍ، مما يعيق الجهود الرامية إلى تحسين إدارة الموارد الوراثية الحرجية.

رصد تنفيذ خطة العمل العالمية

9- ترصد الهيئة بانتظام الأنشطة التي تتخذها البلدان لتنفيذ خطة العمل العالمية في مختلف القطاعات الفرعية. وبالنسبة إلى الموارد الوراثية الحرجية، اعتمدت الهيئة غايات ومؤشرات وأدوات تُحقّق¹⁰ لهذا الغرض في دورتها العادية السادسة عشرة.¹¹ وقدّمت المنظمة إلى الهيئة في دورتها العادية السابعة عشرة في عام 2019 تقرير التنفيذ الأول¹² وفي دورتها العادية التاسعة عشرة في عام 2023 تقرير التنفيذ الثاني¹³. ووفقًا لبرنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات، سيتم النظر في تقرير التنفيذ الثالث في دورتها العادية الثانية والعشرين في عام 2029.

⁸ منظمة الأغذية والزراعة. 2014. حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم. روما. <https://openknowledge.fao.org/items/8dddcb7-e6a8-462e-8f8d-99a02cf194b7>

⁹ الوثيقة 1.1/Inf.1/24/3-WG-FGR/CGRFA

¹⁰ المرفقان ألف وباء بالوثيقة 20/17/16-CGRFA

¹¹ الفقرة 74 من التقرير 17/16-CGRFA/Report

¹² الوثيقة 1.1/Inf.1/19/17-CGRFA

¹³ الوثيقة 1.1/Inf.1/23/8.3-19-CGRFA

10- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت المنظمة تقديم الدعم الفني، بناءً على الطلب، إلى جهات التنسيق الوطنية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية لجمع البيانات والإبلاغ عنها من أجل رصد تنفيذ خطة العمل العالمية. وقد تم تنفيذ هذا العمل في سياق مشروع عالمي¹⁴ مدعوم بأموال من خارج الميزانية أتاحتها حكومة ألمانيا. ونظمت المنظمة في ديسمبر/كانون الأول 2024 جلسات إحاطة إقليمية على الإنترنت لجهات التنسيق الوطنية في أفريقيا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والشرق الأدنى وآسيا الوسطى. وستقدم إحاطات إلى جهات التنسيق الوطنية في الأقاليم الأخرى في أوائل عام 2025، ومن المقرر عقد الجولة الثانية من هذه الإحاطات بحلول منتصف عام 2025. وتهدف هذه الإحاطات إلى الحفاظ على القدرات الفنية لجهات التنسيق الوطنية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية وتدريب جهات التنسيق الوطنية المعنية حديثاً على متطلبات الإبلاغ. كما ستدعم جهات التنسيق الوطنية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية في تحديث البيانات بشأن الموارد الوراثية الحرجية لغرض تقرير التنفيذ الثالث القادم.

النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية (SilvaGRIS)

11- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت المنظمة تطوير النظام العالمي الجديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية، الذي سيتم إطلاقه جنباً إلى جنب مع التقرير الثاني بمناسبة الدورة العادية العشرين للهيئة. وتم دعم إنشاء نظام الإعلام عن الموارد الوراثية من خلال مشروع عالمي آخر¹⁵ تم تنفيذه بأموال من خارج الميزانية قدمتها حكومة ألمانيا. ويتألف نظام الإعلام عن الموارد الوراثية من مكونين: واجهة مستخدم عامة، تسمح باستعراض البيانات المبلّغ عنها باستخدام لوحات معلومات وخرائط ديناميكية، وواجهة إبلاغ مقيّدة لا يمكن الوصول إليها إلا من قبل جهات التنسيق الوطنية التي تدير البيانات بشأن الموارد الوراثية الحرجية في قواعد البيانات في بلدانها. كما واصلت المنظمة نقل البيانات من نظام الإبلاغ الإلكتروني الحالي إلى قاعدة البيانات الجديدة.

12- وفي ديسمبر/كانون الأول 2023، نظمت المنظمة ثلاثة اجتماعات إقليمية عبر الإنترنت لجهات التنسيق الوطنية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والشرق الأدنى (إلى جانب آسيا الوسطى). كما تم تنظيم أربعة اجتماعات أخرى عبر الإنترنت لجهات التنسيق الوطنية في آسيا وجنوب غرب المحيط الهادئ في يناير/كانون الثاني 2024، ولجهات التنسيق الوطنية في أوروبا وأمريكا الشمالية في فبراير/شباط 2024. وخلال الاجتماعات، عُرضت نسخة تجريبية من نظام الإعلام عن الموارد عن الجهات التنسيق الوطنية التي أُطلعت أيضاً على الخصائص الوظيفية لكل من واجهة الإبلاغ والموقع الإلكتروني العام. كما أتاحت لجهات التنسيق الوطنية الفرصة لاقتراح تحسينات ممكنة على الخصائص الوظيفية لنظام الإعلام عن الموارد. وفي أعقاب الاجتماعات الإقليمية، قدمت 3 بلدان جديدة بيانات بشأن الموارد الوراثية الحرجية. واعتباراً من ديسمبر/كانون الأول 2024، كان نظام الإعلام يحتوي على بيانات الموارد الوراثية الحرجية من 77 بلداً.

¹⁴ بناء القدرات لغرض إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم (2020-2025)

¹⁵ إنشاء نظام عالمي جديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية (2020-2025)

13- وأوصت مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية (مجموعة العمل)، في دورتها الثامنة المعقودة في نوفمبر/تشرين الثاني 2024، بأن تقوم المنظمة باستكمال النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية، وصيانتها، وتطويره.¹⁶ وأوصت مجموعة العمل كذلك بأن تشجع الهيئة البلدان التي لم تقدم بعد بياناتها لنظام الإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية على أن تفعل ذلك لتيسير رصد تنفيذ خطة العمل العالمية.¹⁷ وأوصت مجموعة العمل كذلك بأن تواصل المنظمة دعم جهات التنسيق الوطنية في جهودها الرامية إلى الإبلاغ عن بيانات الموارد الوراثية الحرجية، وبأن تشجع المنظمة استخدام نظام الإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية في وضع مبادرات جديدة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.¹⁸

(ب) صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع (مجال الأولوية 2)

14- تهدف خطة العمل العالمية إلى تعزيز صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع في الغابات التي تتم إدارتها والمناطق المحمية وكذلك في المزارع، مع استكمال ذلك بصونها خارج الموقع في بنوك الجينات والمجموعات (في المختبر وفي الميدان). ويبيّن التقرير الثاني أن لدى 82 في المائة و73 في المائة من البلدان التي قدمت تقاريرها برامج وطنية لصون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع، على التوالي. وفي ما يتعلق بالأنواع، تستهدف جهود الصون ما يقرب من 1 400 نوع في الموقع وما يقرب من 1 100 نوع خارج الموقع. ونظرًا إلى أن الأنواع المبلّغ عنها تمثل جزءًا ضئيلًا فقط من الأشجار وغيرها من أنواع النباتات الخشبية التي يستخدمها الناس بشكل منتظم في جميع أنحاء العالم، فإن هناك حاجة إلى مواصلة تعزيز صون الموارد الوراثية الحرجية. وعلاوةً على ذلك، فإن جهود الصون الحالية لا تغطي دائمًا التوزيع الكامل للأنواع المبلّغ عنها.

15- ومنذ الدورة الأخيرة للهيئة، واصلت المنظمة دعم العديد من البلدان عبر مختلف الأقاليم لوضع مشاريع وطنية ترمي إلى تعزيز صون الغابات وإدارتها المستدامة، بما في ذلك إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية. وفي العديد من الحالات، تساهم هذه المشاريع، بشكل مباشر أو غير مباشر، في تنفيذ خطة العمل العالمية، ولا سيما في مجال الأولوية 3 (الاستخدام المستدام وتطوير وإدارة الموارد الوراثية الحرجية)، ولكنها غالبًا ما تشمل أيضًا أنشطة تعزز صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع. ولقد وفر مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ معظم التمويل لهذه المشاريع الوطنية. ويرد شرح لهذه المشاريع أدناه في إطار مجال الأولوية 3 (أنظر ثانيًا-ج)). وفي الوقت الراهن، لا يوجد أي مشروع تنسّقه المنظمة يركز تحديدًا على صون الموارد الوراثية الحرجية خارج الموقع.

16- وفي المستقبل، قد يساعد نظام الإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية في تعزيز صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع من خلال تمكين البلدان من إظهار التقدم المحرز وتحديد الأولويات لجهود الصون.

¹⁶ الفقرة 12 من الوثيقة CGRFA-20/25/10.1

¹⁷ الفقرة 13 من الوثيقة CGRFA-20/25/10.1

¹⁸ الفقرة 16 من الوثيقة CGRFA-20/25/10.1

(ج) الاستخدام المستدام وتطوير وإدارة الموارد الوراثية الحرجية (مجال الأولوية 3)

17- تهدف خطة العمل العالمية، في إطار مجال الأولوية 3، إلى زيادة الاستخدام المستدام وتطوير وإدارة الموارد الوراثية الحرجية، كمساهمة رئيسية في الاستدامة البيئية، والأمن الغذائي، والتخفيف من حدة الفقر. وتهدف الإدارة المستدامة للغابات إلى استخدام الغابات والأشجار بطريقة لا تؤدي إلى تناقص قدرتها على توفير المنتجات الخشبية وغير الخشبية والمنافع الاجتماعية والاقتصادية والخدمات البيئية مع مرور الوقت. وبالتالي، فإن إيلاء العناية الواجبة للموارد الوراثية الحرجية والاعتبارات الوراثية أمر حاسم لإدارة الغابات إدارة مستدامة حقاً ولضمان صون التنوع البيولوجي للغابات في الأجل الطويل. وتظهر نتائج التقرير الثاني أن الجوانب الوراثية تحتاج إلى أن تدرج بشكل أفضل في إدارة الغابات الطبيعية والمزرعة، وأن هناك حاجة إلى زيادة إنتاج مواد الإكثار الحرجية وتوافر المواد الوراثية المحسنة للأشجار.

18- وتدعم المنظمة حالياً، من خلال برنامج التعاون التقني الخاص بها،¹⁹ الهند من أجل وضع بروتوكولات لإنتاج مواد زراعة عالية الجودة لأنواع أشجار الحرجة الزراعية وإصدار شهادات للمشاتل ذات الصلة. وفي عام 2024، تم الانتهاء من مشروعين للتعاون التقني مدتهما عامان في أذربيجان لتعزيز قدرات البلاد الفنية على إدارة الآفات والأمراض الحرجية المهمة التي تؤثر على الموارد الوراثية الحرجية، وفي بنن لدعم إنتاج بذور أنواع الأشجار الحرجية المحلية والمدخلة. كما تنفذ المنظمة مشاريع للتعاون التقني في عدد من البلدان الأخرى لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات. ولكن المشاريع القطرية التي تساهم في تحقيق الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة لا تمثل سوى حوالي 4 في المائة من إجمالي إنفاق برنامج التعاون التقني في عام 2024،²⁰ مما يشير إلى أن معظم البلدان المؤهلة للحصول على دعم برنامج التعاون التقني لم تعط الأولوية للإدارة المستدامة للغابات ولا للموارد الوراثية الحرجية في أطر برامجها القطرية. كما أن مجموعة العمل، في دورتها الأخيرة، أوصت الهيئة بأن تدعو البلدان إلى إدراج إجراءات بشأن الموارد الوراثية الحرجية، حسب الاقتضاء، في أطر البرمجة القطرية لديها، وأن تذكرها بإمكانية طلب الدعم من المنظمة من خلال برنامج التعاون التقني لتنفيذ خطة العمل العالمية.²¹

19- وظلت حافظة مشاريع مرفق البيئة العالمية التي تركز على الغابات والأشجار كبيرة.²² وتشمل الحافظة برنامج أثر الإدارة المستدامة للغابات على المناظر الطبيعية المستدامة في الأراضي الجافة (DSL)²³ لدعم الجهود الرامية إلى تحبب إزالة الغابات وتدهورها والتصحر والحد منها وعكس مسارها في 11 بلداً²⁴ في أفريقيا وآسيا. وتقود المنظمة هذا البرنامج بالشراكة مع البنك الدولي والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة والصندوق العالمي للطبيعة. وتعتمد معظم البلدان الشريكة في البرنامج تعزيز نظم بذور الأشجار لديها كجزء من المشاريع الوطنية. وإضافة إلى ذلك، تقوم المنظمة حالياً بدعم عدّة بلدان أخرى²⁵ لتنفيذ مشاريع ممولة من مرفق البيئة العالمية ترمي إلى تحسين الإدارة المستدامة للغابات أو إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية. وتتضمن حافظة المنظمة المكونة من مشاريع الصندوق الأخضر للمناخ²⁶ مشاريع

¹⁹ <https://www.fao.org/technical-cooperation-programme/en>

²⁰ <https://www.fao.org/technical-cooperation-programme/tcp-in-numbers/en>

²¹ الفقرة 14 من الوثيقة CGRFA-20/25/10.1

²² يمكن الاطلاع على معلومات إضافية عن مشاريع مرفق البيئة العالمية التي تقودها المنظمة على الموقع التالي: <https://www.fao.org/gef/ar>

²³ <https://www.fao.org/in-action/dryland-sustainable-landscapes/en>

²⁴ أنغولا وبوتسوانا وبوركينا فاسو وجمهورية تنزانيا المتحدة وزمبابوي وكازاخستان وكينيا ومللاوي ومنغوليا وموزامبيق وناميبيا

²⁵ أوزبكستان وباكستان وتركيا وجامايكا والجزائر وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية تنزانيا المتحدة وسان تومي وبرنيسبي والسودان والصين والفلبين

وهايتي

²⁶ <https://www.fao.org/gcf/en>

جارية تركز بصورة خاصة على الغابات والأشجار في 13 بلدًا.²⁷ وتهدف مشاريع الصندوق الأخضر للمناخ إلى مكافحة إزالة الغابات والتخفيف من حدة تغير المناخ بواسطة جهود غرس الأشجار ومن خلال تحسين إدارة الغابات القائمة. وتشمل أيضًا في الكثير من الأحيان أنشطة أخرى مرتبطة بالغابات لتحسين سبل عيش السكان المحليين وصون التنوع البيولوجي الحرجي.

20- وقدّمت مجموعة العمل، في دورتها الأخيرة، توصية إلى الهيئة بأن تدعو البلدان إلى إدراج إجراءات بشأن الموارد الوراثية الحرجية، حسب الاقتضاء، في مقترحات المشاريع المعدة لآليات التمويل المتعددة الأطراف من أجل تعزيز الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك صون التنوع البيولوجي للغابات واستخدامه، والتدابير الحرجية للتكيف والتخفيف من آثار تغير المناخ.²⁸

21- واستمرت مشاريع وبرامج أخرى تابعة للمنظمة أيضًا في المساهمة في تنفيذ خطة العمل العالمية. وفي إطار مبادرة العمل على مكافحة التصحر (AAD)،²⁹ تقوم المنظمة وشركاؤها بتعزيز نظم بذور الأشجار في 12 بلدًا³⁰ كجزء من الجهود الرامية إلى إعادة الغابات والأشجار إلى هيئتها الأصلية. كما أعدت مبادرة العمل على مكافحة التصحر العديد من التقارير الفنية لدعم جهود البلدان؛ وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أتمت منشورًا جديدًا³¹ حول مساهمات الأشجار وغيرها من أنواع النباتات المحلية في إصلاح النظم الغذائية.

22- وتدعم آلية إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية (FLRM)³² حاليًا مبادرات واسعة نطاق لإعادة الموارد إلى هيئتها الأصلية في 20 بلدًا.³³ وتستكشف مشاريعها بشكل متزايد سبل تحسين إدارة الموارد الوراثية الحرجية وإعادة الغابات المتنوعة وراثيًا إلى هيئتها الأصلية. وفي عام 2023، أصدرت آلية إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية تقريرًا³⁴ للترويج لاستخدام الموارد الوراثية الحرجية في إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية وموجز سياسات³⁵ حول تعزيز القدرات المؤسسية لتقديم المواد الوراثية للأشجار لإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية. وبالإضافة إلى ذلك، أصدرت آلية إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية دورة تدريبية عبر الإنترنت³⁶ عن التخطيط لإمدادات البذور والشتلات لإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية كجزء من أكاديمية التعلّم الإلكتروني التابعة للمنظمة. وفي سياق عمل آلية إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية،

²⁷ الأرجنتين وأرمينيا وباراغواي والسلفادور والسودان وشيلي وغواتيمالا وقيرغيزستان وكوت ديفوار وكولومبيا والكونغو وكوبا ونيبال.

²⁸ الفقرة 15 من الوثيقة CGRFA-20/25/10.1.

²⁹ <http://www.fao.org/in-action/action-against-desertification/en/>

³⁰ إثيوبيا وإريتريا وبوركينا فاسو والسنغال والسودان وغامبيا وفيجي ومالي وموريتانيا والنيجر ونيجيريا وهايتي.

³¹ Sacande, M. & Muir, G. 2023. Restoring food systems with nutritious native plants: Experiences from the African Drylands.

Food and Nutrition Bulletin, 44(2S) S58–S68. DOI: 10.1177/03795721231190779

³² <http://www.fao.org/in-action/forest-landscape-restoration-mechanism/en/>

³³ أوغندا وباكستان وبوركينا فاسو وبيرو وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وساو تومي وبرينسيبي وغواتيمالا وغينيا وفانواتو

والفلبين وكمبوديا وكينيا ولبنان ومدغشقر والمغرب وملاوي والنيجر وفيجي

³⁴ Gaisberger, H., Jalonen, R., Vinceti, B., Elias, M., Kettle, C.J., Thomas, E., DeRidder, B. et al. 2023. *Delivering tree genetic resources in forest and landscape restoration – A guide to ensuring local and global impact*. Forestry Working Paper, No. 40.

Rome, FAO. <https://doi.org/10.4060/cc8955en>

³⁵ Jalonen, R. Vinceti, B., Gaisberger, H., Thomas, E., Ekué, M., De Ridder, B., esacier, C. & Kettle, C.J. 2023. *Sectoral capacities need strengthening to deliver sufficient tree seed for forest and landscape restoration*. Rome, FAO.

<https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc9069en>

³⁶ <https://elearning.fao.org/course/view.php?id=998>

أعدت المنظمة وجمعية الاستعادة البيئية (SER) والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة أيضًا معايير ممارسات لتوجيه عملية إصلاح النظم الإيكولوجية، بما في ذلك الجوانب الوراثة.³⁷

23- كما واصلت المنظمة توطيد التعاون بين البلدان المعنية لمكافحة الأنواع الغازية، وكذلك الأمراض والآفات التي تؤثر على الموارد الوراثة الحرجية كجزء من عملها في مجال سلامة الغابات.³⁸ ومنذ يوليو/تموز 2023، قامت شبكات الأنواع الغازية في الغابات الإقليمية³⁹ بتدريب أكثر من 250 خبيرًا من أكثر من 70 بلدًا حول العالم بشأن مواضيع رئيسية، مثل مراقبة آفات الغابات وأدوات الإنذار المبكر والمكافحة البيولوجية. وفي ديسمبر/كانون الأول 2023، تم إطلاق شبكة إقليمية جديدة معنية بصحة الغابات والأنواع الغازية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وفي عام 2024، أصدرت المنظمة دليلًا محدثًا لتطبيق معايير الصحة النباتية في الحرجة.⁴⁰ وتعكف المنظمة حاليًا، بالتعاون مع الشبكات المعنية، على إجراء تقييمات إقليمية حول حالة سلامة الغابات والأنواع الغازية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والشرق الأدنى.

24- وفي عام 2023، أصدرت المنظمة منشورًا جديدًا⁴¹ حول استخدام التكنولوجيات الحيوية الزراعية في البلدان النامية في قطاعات تربية الأحياء المائية والمحاصيل والغابات والثروة الحيوانية. ويعرض المنشور 15 دراسة حالة تغطي أقاليم ونظم إنتاج مختلفة ومجموعة من الأنواع، بما في ذلك أشجار الغابات.

(د) السياسات، والمؤسسات وبناء القدرات (مجال الأولوية 4)

25- غالبًا ما تكون السياسات والأطر التنظيمية الوطنية للموارد الوراثة الحرجية جزئية أو غير فعالة أو غير موجودة. وتُعزى هذه الحالة إلى أن الموارد الوراثة الحرجية ليست مفهومة جيدًا وأن مستوى الوعي بأهميتها منخفض في العديد من البلدان. وتدعو خطة العمل العالمية إلى وضع سياسات وأطر قانونية ذات صلة ومراجعتها وتعزيز القدرات المؤسسية والبشرية لتحسين إدارة الموارد الوراثة الحرجية. كما تقرّ خطة العمل العالمية بالحاجة إلى تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لتحقيق هذه الغاية. وتظهر نتائج التقرير الثاني أن السياسات ذات الصلة للعديد من البلدان لا تزال تولي اهتمامًا غير كافٍ لصون الموارد الوراثة الحرجية واستخدامها المستدام. ويحدد التقرير الثاني أيضًا القيود والثغرات الكبيرة في الأطر المؤسسية ذات الصلة للعديد من البلدان، خاصةً في ما يتعلق بالموارد البشرية والمالية.

26- ونظرت هيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ التابعة للمنظمة في دورتها الثلاثين، التي عقدت في سيدني، أستراليا، في أكتوبر/تشرين الأول 2023، في موضوع الغابات والتنوع البيولوجي، ودعت أعضائها إلى النظر في قيمة الصون الوراثة للغابات الأولية وإلى دمج الإجراءات الرامية إلى صون هذا التنوع وإصلاحه واستخدامه بشكل مستدام في برامج الصون

Nelson, C.R., Hallett, J.G., Romero Montoya, A.E., Andrade, A., Besacier, C., Boerger, V., Bouazza, K. et al. 2024. ³⁷ *Standards of practice to guide ecosystem restoration – A contribution to the United Nations Decade on Ecosystem Restoration 2021-2030*. Rome, FAO, Washington, DC, SER & Gland, Switzerland, IUCN CEM. <https://doi.org/10.4060/cc9106en> ³⁸ <https://www.fao.org/forestry-fao/pests/en/>

³⁹ شبكة الأنواع الغازية في غابات آسيا والمحيط الهادئ (<https://apfison.org/>)؛ وشبكة الأنواع الغازية في غابات أفريقيا (<http://www.reufis.org/>)؛ وشبكة الأنواع الغازية في غابات أوروبا وآسيا الوسطى (<https://www.fao.org/forestry-fao/fisna/en/>)؛ وشبكة الشرق الأدنى لصحة الغابات والأنواع الغازية (<https://www.fao.org/forestry-fao/51295/en/>)

⁴⁰ منظمة الأغذية والزراعة. 2024. دليل تطبيق معايير الصحة النباتية في الحرجة. النسخة الثانية. ورقة منظمة الأغذية والزراعة بشأن الحرجة رقم 164.

روما، منظمة الأغذية والزراعة. <https://doi.org/10.4060/cd3046en>

Ruane, J., Mba, C., Boettcher, P., Koskela, J., Mair, G. & Ramasamy, S., eds. 2023. *Case studies of the use of agricultural biotechnologies to meet the needs of smallholders in developing countries*. Rome, FAO. <https://doi.org/10.4060/cc8940en>

الأوسع نطاقًا، بما في ذلك من خلال التعاون في إطار برنامج الموارد الوراثية الحرجية في آسيا والمحيط الهادئ (APFORGEN).⁴² كما أُطلع هذا البرنامج هيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ على أنشطته، بما في ذلك الاستراتيجية الإقليمية المحدثة بشأن الموارد الوراثية الحرجية للفترة 2023-2030⁴³ بناءً على الخبرات المكتسبة في تنفيذ خطة العمل العالمية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت المنظمة تعاونها مع تحالف المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية (CIAT)، والمركز الدولي لصون الحدائق النباتية، والحدائق النباتية الملكية في كيو، والمركز العالمي للحراثة الزراعية (ICRAF)، في إعداد التقرير الثاني.

27- وفي يوليو/تموز 2024، نظرت لجنة الغابات في دورتها السابعة والعشرين في عمل المنظمة بشأن تعميم التنوع البيولوجي في القطاع الحرجي، بما في ذلك تنفيذ خطة العمل العالمية، وأوصت المنظمة بمواصلة التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي وفي إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات للنهوض بتعميم التنوع البيولوجي في الغابات.⁴⁴ كما أُطلعت المنظمة لجنة الغابات على النتائج المتعلقة بالغابات للدورة العادية التاسعة عشرة للهيئة والنتائج الرئيسية للتقرير الثاني لتنفيذ خطة العمل العالمية.⁴⁵

⁴² الفقرة 13(د) من التقرير APFC/2023/REP

⁴³ <https://www.apforgen.org/about/strategy-2023-2030>

⁴⁴ الفقرة 17(د) من التقرير COFO/2024/REP

⁴⁵ الوثيقة COFO/2024/6.6

28- واستجابةً للتوصية الصادرة عن لجنة الغابات في دورتها السادسة والعشرين،⁴⁶ واصلت المنظمة وضع برنامج عالمي بشأن تعميم التنوع البيولوجي في القطاع الحرجي لتعزيز دور الغابات والأشجار التي تتم إدارتها بشكل مستدام خارج الغابات في صون التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام. ويساهم هذا البرنامج في تنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية وخطة عملها للفترة 2024-2027،⁴⁷ فضلاً عن خطة العمل العالمية. ويتمثل الهدف من البرنامج المخطط له في تعزيز إدراج اعتبارات التنوع البيولوجي على مستوى كلٍ من النظم الإيكولوجية والأنواع والجينات في السياسات والاستراتيجيات والممارسات ذات الصلة لقطاع الغابات لتهيئة أوضاع مفيدة لكلٍ من الصون والإنتاج. وسيوفر البرنامج إطاراً شاملاً لعمل المنظمة بشأن التنوع البيولوجي للغابات يمكن في ظلّه دعم المشاريع العالمية والإقليمية والوطنية من قبل مختلف الشركاء في الموارد. وفي يوليو/تموز 2024، نظمت المنظمة ومركز التنوع البيولوجي التابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا حلقة عمل إقليمية في لوس بانوس، الفلبين، لمجموعة مختارة من البلدان والشركاء والجهات المانحة لمناقشة حالة تعميم التنوع البيولوجي للغابات في آسيا والمحيط الهادئ وتحديد الأولويات المحتملة للبرنامج.

29- وقدمت المنظمة معلومات محدّثة إلى الاجتماع السنوي لخطة البذور والنباتات الحرجية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، الذي عقد في باريس، فرنسا، في أكتوبر/تشرين الأول 2024، بشأن رصد تنفيذ خطة العمل العالمية وإعداد التقرير الثاني. وعلاوةً على ذلك، عرضت المنظمة خطة العمل العالمية والجهود المبذولة لرصد تنفيذها على حلقة عمل بشأن تعزيز القدرة التكيفية والقدرة على الصمود لغابات منطقة البحر الأبيض المتوسط أمام تغيّر المناخ، التي عُقدت في بروكسل، بلجيكا، في ديسمبر/كانون الأول 2024. وقد تولّت المفوضية الأوروبية تنظيم حلقة العمل في سياق أدائها للمساعدة الفنية وتبادل المعلومات (TAIEX)، بالتعاون مع الاتحاد من أجل المتوسط والمعهد الأوروبي للغابات، واستهدفت بلدان جنوب وشرق البحر الأبيض المتوسط.

رابعاً- التوجيهات المطلوبة

- 30- قد ترغب الهيئة في الإحاطة علمًا بالأنشطة المنفذة دعماً لتنفيذ خطة العمل العالمية، والقيام بما يلي:
- (1) الترحيب بإطلاق نظام الإعلام عن الموارد الوراثية كمصدر رئيسي للمعلومات حول الحالة العالمية للموارد الوراثية الحرجية وأداة أساسية لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية؛
 - (2) وتشجيع الأعضاء الذين لم يقدّموا بعد بياناتهم إلى نظام الإعلام عن الموارد الوراثية، على القيام بذلك لتسهيل رصد تنفيذ خطة العمل العالمية؛
 - (3) وتذكير الأعضاء بإمكانية طلب الدعم من المنظمة من خلال برنامج التعاون التقني الخاص بما لتنفيذ خطة العمل العالمية، ودعوتهم إلى إدراج أنشطتهم ذات الصلة في أطر البرمجة القطرية الخاصة بهم؛

⁴⁶ الفقرة 22 من التقرير COFO/2022/REP

⁴⁷ منظمة الأغذية والزراعة. 2020. استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية. روما. <https://doi.org/10.4060/ca7722ar>؛ منظمة الأغذية والزراعة. 2024. خطة العمل لتنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية للفترة 2024-2027. روما. <https://doi.org/10.4060/cd0709en>

- (4) ودعوة البلدان إلى إدراج الأنشطة المتعلقة بصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام، حسب الاقتضاء، في مقترحات المشاريع المعدّة لآليات التمويل المتعددة الأطراف لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك صون التنوع البيولوجي للغابات واستخدامه، والتدابير القائمة على الغابات للتكيف مع آثار تغير المناخ والتخفيف من حدتها؛
- (5) وتشجيع الجهات المانحة على المساهمة في تنفيذ خطة العمل العالمية.